يوم: 03/10/2024

***المحاضرة الأولى***

**أولا : مدخل مفاهيمي حول تنمية الموارد البشرية :**

**1 ــ مفهوم التنمية :**

* التنمية هي عملية مستمرة تسير في سلسلة متلاحقة من التطوير و التجديد و التكيف ، وهي صيرورة لأنها تمثل القدرة على التطوير غير المحدود ، أين يكون التوجه على الدوام إيجابيا و اتجاه موجب .
* التنمية هي استثمار لرأس المال في الطاقات البشرية ، وتسعى الى تقديم الخدمات التي تعود بالفائدة المباشرة على الأفراد و هذه الخدمات ينعكس أثرها على رفع المستويات الاجتماعية و المعيشية للأفراد من ناحية وعلى زيادة كفايتهم الإنتاجية من ناحية أخرى."
* و يعرفها **"سعد الدين إبراهيم"** : " إنها إنبثاق ونمو كل الإمكانيات و الطاقات الكامنة في كيان معين بشكل كامل و شامل و متوازن سواء كان هذا الكيان فرد أو جماعة أو مجتمع .

كما يمكن تعريف التنمية على إنها: "ذلك الشكل المعقد من الإجراءات و العمليات المتتالية المستمرة التي يقوم بها الإنسان للتحكم بقدر ما في مضمون و اتجاه وسرعة التغيير الثقافي والحضاري في مجتمع من المجتمعات بهدف إشباع حاجاته.

**2 ـــ مفهوم الموارد البشرية :**

* تعرف الموارد البشرية بأنها : " كل المقومات في مجتمع ما ، والتي تتيح فرصا يمكن استفاد بها لإحداث التنمية بذلك المجتمع .
* يعرفها **" كامل بربر "** بأنها العنصر القادر على حسن استخدام لعار الإنتاجية المتاحة للمنظمة م موارد مالية و آلات و معدات و تجهيزات و مواد خام ووقت بالكفاءة المطلوبتين و بالتالي فإن كفاءة هذه الموارد البشرية يعكس بالنتيجة كفاءة الأداء التنظيمي .
* كما يعرفها " علي غربي " على أنها : " تلك الجموع من الأفراد المؤهلين ذوي الخبرات القدرات و المهارات المناسبة لأنواع معينة من الأعمال و الراغبتين فيها بحماس و إقناع .

تأسيسا لما تقدم فإن الموارد البشري هي تلك الجموع من الأفراد الموجدين في المنظمة و التي تعمل على تحقيق الأعمال المسندة إليها عن طريق خبراتها و قدراتها و مهاراتها الفنية و العملية المكتسبة .

**3 ـــ مفهوم تنمية الموارد البشرية :**

يعرفها " **علي السلمي** " على أنها : تعبي يقصد به تلك العملية المتكاملة المخططة موضوعيا و القائمة على معلومات صحيحة والهادفة لإيجاد قوة عمل متناسبة مع متطلبات العمل في منظمات محددة ، و المتفهمة لظروف و قواعد و أساليب الأداء المطلوب و إمكانياته ، و القادرة على تطبيق تك القواعد و الأساليب و الراغبة في أداء الأعمال باستخدام ما لديها من قدرات و مهارات .[[1]](#footnote-2)

أما الدكتو**ر" ماهر عليش "** يعرفها بأنها: "مرحلة تأتي بعد الحصول على الأفراد الملائمين لأداء العمل ، و يقصد بها رفع مستوى مهاراتهم و خبراتهم و ذلك عن طريق التدريب الملائم لطبيعة العمل المطلوب إنجازه.

كما يقصد بتنمية الموارد البشرية :" زيادة عملية المعرفة و المهارات و القدرات للقوى العاملة القادرة على

العمل في جميع المجالات و التي يتم انتقائها و اختيارها في ضوء ما أجري من اختبارات بغية رفع مستوى كفاءاتهم الإنتاجية كحد أقصى مكن ".

* وتشير تنمية الموارد البشرية إلى استخدام الموارد البشرية أفضل استخدام لتحقيق تغير مقصود بهدف إشباع حاجات الإنسان و مواجهة مشكلاته وتنمية القدرات الذاتية و تدعيم القيم الاتجاهات ومنهجية التفكير و المعايير و السلوكيات و غيرها من الجانب الاجتماعية المتناسبة مع طبيعة المجتمع و ثقافته والتغيرات الإيجابية التي تحدث .
* عرفت أيضا على أنها عمل خط يتكون من مجوعة برامج تعليم الموارد البشرية و اكتساب عارف و سلوكيات و مهارات جديدة في المستقبل و بالتالي التأقلم و التعايش مع المستجدات في البيئة التي تؤثر في نشاط المؤسسة.
* وهناك من عرفها بأنها : عملية عزيز و تدعيم فاعلية الفرد الحالية و المستقبلية و تغيير كل من سلوك واتجاهات الفرد في العمل بما يساهم في تحقيق الأهداف المرجوة من عملية التنمية التي تستلزم تعديل كل من الإدراك و المهارة حسب المسار الوظيفي

1. [↑](#footnote-ref-2)